**النشرة الإلكترونية لوزارة المالية – العدد الـ 36**

|  |
| --- |
| جهود دولة الإمارات في مجال تعزيز تنافسيتها في المجالات المالية والاقتصادية والاستثمارية - إلغاء وتخفيض رسوم الخدمات الحكومية نموذجاً. بقلم: سعادة يونس حاجي الخوري، وكيل وزارة المالية |

***تمتاز دولة الإمارات العربية المتحدة ببيئة أعمال تنافسية رائدة، وبنية استثمارية جاذبة لاستثمارات القطاع الخاص، حيث عملت الدولة على بناء منظومة اقتصادية ومالية مستقرة، ووضع إطار قانوني عادل، لتعزيز قطاع الأعمال والنهوض باستثماراته.***

***هذا وواصلت الدولة سعيها لتعزيز جاذبيتها وتنافسيتها على الصعيد العالمي، من خلال تنفيذ مجموعة من المبادرات لتحفيز قطاع الأعمال، وفي مقدمتها تيسير الإجراءات الاستثمارية، وخفض رسوم الخدمات الحكومية؛ مع ضمان جودة هذه الخدمات وتطويرها بشكل متواصل.***

***وجاء قرار مجلس الوزراء الموقر بشأن تخفيض وإلغاء حزمة من رسوم الخدمات المقدمة لدى بعض الجهات الاتحادية، خطوة نوعية إيجابية؛ أكدت من خلالها القيادة الحكومية للدولة على دعمها غير المحدود لقطاع الأعمال، حيث وصلت نسبة تخفيض الرسوم إلى 50%، ليشمل بذلك نطاق التخفيض والإلغاء أكثر من 1500 خدمة حكومية تتبع لثلاث وزارات اتحادية رئيسية؛ وهي وزارة الداخلية ووزارة الاقتصاد ووزارة الموارد البشرية والتوطين.***

***ولقَّي قرار مجلس الوزراء بإلغاء وتخفيض حزمة من رسوم الخدمات المقدمة لدى بعض الجهات الإتحادية ردود فعل إيجابية فورية لدى قطاع الأعمال في الدولة، حيث تتمثل النتائج المباشرة للقرار في ترسيخ ثقة المستثمرين ورواد الأعمال بقدرات الاقتصاد الوطني، وتعزيز موقع الدولة في مؤشرات التنافسية العالمية، في الوقت الذي ينسجم فيه هذا القرار مع استراتيجية الدولة في توفير إيرادات مستقرة على المدى الطويل تحقق التوازن المالي وفق أفضل الممارسات العالمية.***

***وتعتبر الحزمة التي تضم أكثر من 1,500 خدمة حكومية هي أولى مبادرات التحول التدريجي لمنظومة الإيرادات الحكومية القائمة حالياً على رسوم الخدمات إلى نظام قائم على ضرائب ذو قاعدة واسعة ومستقرة، حيث عمدت وزارة المالية إلى تطوير دراسة شاملة عن الرسوم الحكومية قامت خلالها بإعداد مقارنة معيارية بين رسوم 38,000 خدمة اتحادية مع مثيلاتها في الدول المجاورة، ومن ثم قام فريق عمل الوزارة بتحديد خمسة قطاعات من أجل مقارنة التنافسية ليتم إجراء دراسة تحليلية على هذه القطاع والخروج بتوصيات عامة تدعم الاقتصاد الوطني وتزيد القدرة التنافسية لدولة الإمارات العربية المتحدة.***

***وستمكن مبادرات التحول التدريجي لمنظومة الإيرادات الحكومية رواد الأعمال في الدولة من إطلاق مشاريع استثمارية جديدة ومبتكرة تدعم بيئة الأعمال في الدولة وتجتذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية، الأمر الذي سيساهم بدوره في توفير فرص عمل جديدة في الدولة ويحافظ على تنافسية الدولة على المستويين الإقليمي والدولي. وسنعمد بعد عام من تطبيق هذه الإجراءات إلى تقييمها لمعرفة مدى تأثيرها على بيئة الأعمال في الدولة.***

وتساهم ***إجراءات وضع حد أقصى ثابت للإيرادات المحصلة والتي اقترحت وزارة المالية تطبيقها ستساهم في تخفيض العبء على الشركات العاملة في الدولة، وتشجيع الابتكار في الخدمات المقدمة للمتعاملين، وتحويل مصدر إيرادات الحكومة إلى الضرائب ذات القاعدة الواسعة، الأمر الذي سيساهم في تعزيز القدرة التنافسية للدولة في مختلف القطاعات المالية والاقتصادية والاجتماعية.***

***وتحرص وزارة المالية على دعم رواد الأعمال ضمن قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة وتزويدهم بالأدوات اللازمة، لتحقيق تطلعاتهم والنجاح في الأعمال التي يقومون بها، نظراً لدور وأهمية هذا القطاع*** كمحرك اقتصادي رئيسي، ومساهمته في تنويع الهيكل الاقتصادي. وستواصل الوزارة العمل مع كافة الجهات ذات العلاقة على رسم السياسات وتنفيذ خطط تعزز النمو ضمن قطاع الأعمال، ***عبر موائمة السياسات الحكومية والعامة مع متطلبات التنمية المتسارعة والمتغيرة. وتأتي هذه المبادرات بمجملها*** في إطار التزام وزارة المالية بالعمل والسعي ل***تعزيز جاذبية الاقتصاد الوطني، وتخفيض تكلفة ممارسة الأعمال، وزيادة القدرة التنافسية للدولة في المحافل الدولية، الأمر الذي يقوم بدوره على استقطاب الاستثمارات الخارجية التي تسرع من وتيرة النمو وتحقق التنمية الاقتصادية المستدامة.***

|  |
| --- |
| مقترح مقابلة العدد الـ 36: إطلاق نظام "رد الإيراد الإلكتروني"  لقاء مع: سعادة سعيد راشد اليتيم، وكيل وزارة المالية المساعد لشؤون الموارد والميزانية |

1. *ما هو نظام رد الإيراد الإلكتروني الذي قامت وزارة المالية بإطلاقه مؤخراً؟*

هو نظام الكتروني لخدمة رد الإيراد والذي تم إطلاقه اكتوبر2018 لأتمتة الخدمة تماشياً مع مبادرات الحكومة لإسعاد المتعاملين وتسهيل آلية استرداد الرسوم المستحقة لمتعاملي الوزارات حرصاً من وزارة المالية بتطوير وتحسين الخدمات والإجراءات المالية، فقد ارتأت الحاجة إلى إيجاد حل تقني تسهيلاً على المتعاملين لاسترجاع الرسوم ولتقليل المدة الزمنية لإنجاز المعاملات.

1. *لماذا عمدت وزارة المالية لإطلاق هذا النظام في الوقت الحالي؟*

كان الهدف من إطلاق النظام في الوقت الحالي تقديم خدمة رد الرسوم المدفوعة بالخطأ عن طريق نظام الكتروني يساهم بتسهيل الإجراءات وتبسيط رحلة المتعامل في تقديم طلب استرداد الرسوم المستحقة عن المتعاملين والتي تم دفعها عن طريق الدرهم الالكتروني.

1. *كيف يمكن لهذا النظام أن يدعم الجهود الهادفة لتطوير منظومة الدرهم الإلكتروني؟*

الهدف الأساسي لإطلاق النظام هو إيجاد حل الكتروني لتقليل رحلة المتعامل لرد الرسوم المدفوعة بالخطأ بالحكومة الاتحادية، كما يعتبر النظام كإجراء تكميلي لعملية استرداد الرسوم المدفوعة بالخطأ عن طريق الدرهم الالكتروني مما ساهم بتطوير خدمة رد الإيراد والتأثير الإيجابي لمنظومة الدرهم الالكتروني.

وقد تم إنشاء النظام على أربع مراحل أساسية لرحلة المتعامل وهي (التسجيل – إنشاء الطلب-التدقيق- السداد) ويتم متابعة هذه المراحل الكترونياً لتقليل زمن تقديم الخدمة إلى أقل وقت ممكن لرد الرسوم المستحقة للعمل في حال استيفاء الشروط حسب الإجراءات المتبعة بكل جهة وفقاً لمتطلباتها.

**تقرير الأداء المالي للنصف الأول من عام 2019 لتنفيذ ميزانية الحكومة الاتحادية (وزارات)**

انطلاقاً من التزامها بتحقيق أعلى معايير الشفافية، وفي إطار حرصها على مواصلة توفير التقارير والبيانات المالية التحليلية لأداء الجهات الاتحادية وفق أفضل الممارسات العالمية، واستناداً لأحكام المادة 9 والمادة 50 من المرسوم بقانون اتحادي رقم 8 لسنة 2011م بشأن قواعد إعداد الميزانية العامة والحساب الختامي والقواعد المنظمة لصرف النفقات وتحصيل الإيرادات ورفع التقارير الدورية لمجلس الوزراء حول تنفيذ الميزانية. ونستعرض أدناه تقرير الأداء المالي عن نتائج تنفيذ ميزانية الحكومة الاتحادية (وزارات) للنصف الأول من عام 2019 موزعة على قطاعات وظائف الحكومة:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| القطاع | *المبلغ (مليون درهم)* | *النسبة* |
| الخدمات العمومية العامة | 9,130,738,233 | 37% |
| النظام العام وشؤون السلامة العامة | 4,510,523,615 | 18% |
| الدفاع | 3,219,838,000 | 13% |
| التعليم | 2,995,927,417 | 12% |
| الصحة | 1,856,872,537 | 8% |
| الحماية الإجتماعية | 1,555,408,582 | 6% |
| الشؤون الاقتصادية | 574,788,793 | 2% |
| الإسكان ومرافق المجتمع | 385,492,342 | 2% |
| حماية البيئة | 124,386,109 | 1% |
| الترفية والثقافة والدين | 57,360,936 | 0.2% |
| **المجموع** | **24,411,336,564** | **100%** |

|  |
| --- |
| ***علوم الوزارة*** |

**تخفيض وإلغاء رسوم الخدمات لأكثر من 1,500 خدمة حكومية اتحادية**

***كشفت وزارة المالية عن تفاصيل قرار مجلس الوزراء الصادر بشأن تخفيض وإلغاء حزمة من رسوم الخدمات المقدمة لدى بعض الجهات الاتحادية والذي بدأ العمل به اعتباراً من 1 يوليو 2019م، حيث أن هذا التخفيض قد وصل إلى نسبة 50% لبعض الرسوم وذلك بهدف تعزيز جاذبية الاقتصاد الوطني، وتخفيض تكلفة ممارسة الأعمال، وزيادة القدرة التنافسية للدولة. ووفقاً للقرار الصادر، فيشمل نطاق التخفيض والإلغاء حزمة تضم أكثر من 1500 خدمة حكومية تتبع لثلاث وزارات اتحادية رئيسية لتشمل وزارات الداخلية والاقتصاد والموارد البشرية والتوطين.***

**وزارة المالية توقع على اتفاقية التشجيع والحماية المتبادلة للاستثمارات مع جمهورية غامبيا**

***في إطار سياستها الهادفة إلى تعزيز وتفعيل قنوات التعاون الاقتصادي والاستثماري مع مختلف دول العالم، أبرمت دولة الإمارات العربية المتحدة ممثلة بوزارة المالية اتفاقية للتشجيع والحماية المتبادلة للاستثمارات مع جمهورية غامبيا. ومثل الجانب الإماراتي في التوقيع على الاتفاقية*** ***معالي عبيد حميد الطاير وزير الدولة للشؤون المالية، فيما وقع الاتفاقية عن الجانب الغامبي معالي مابوراي نيجي - وزير المالية والشؤون الاقتصادية وذلك بحضور*** ***عدد من كبار المسؤولين في الوزارة.***

**وزارة المالية توقع على اتفاقية مع "اتصالات" لإضافة خدمات الدفع عن طريق الدرهم الالكتروني للشركات**

***تماشياً مع سياستها الهادفة للتعاون مع مختلف الجهات الحكومية والخاصة لتطوير آليات الدفع الرقمي في الدولة وتقديم أفضل الحلول الرقمية للمتعاملين، أبرمت وزارة المالية، اتفاقية مع شركة الإمارات للاتصالات "اتصالات" يتم بموجبها تقديم خدمات الدفع عن طريق الدرهم الإلكتروني للشركات من خلال البوابة الرسمية لشركة "اتصالات".***

**معالي عبيد حميد الطاير يترأس الاجتماع الثاني لفريق عمل منصة المشتريات الحكومية ضمن وزارة اللامستحيل**

***ترأس معالي عبيد حميد الطاير، وزير الدولة للشؤون المالية والمكلف بمهمة قيادة منصة المشتريات الحكومية اليوم الاجتماع الثاني لفريق عمل منصة المشتريات الحكومية ضمن مبادرة وزارة "اللامستحيل" التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي في أبريل 2019 والتي تقوم على مفهوم إعادة تصميم ممارسات المشتريات الحكومية من خلال تأسيس منصة تعمل على تغييرات جذرية في منظومة العمل الحكومي، واستعرض معاليه آخر مستجدات مشروع منصة المشتريات الحكومية والخطوات التي تم اتخاذها تمهيداً لإطلاق المنصة.***

**موظفو وزارة المالية يشاركون في مبادرة "صيفكم بارد" التطوعية**

***في إطار التزامها بمسؤوليتها المجتمعية وحرصها على إطلاق المبادرات والنشاطات ذات البعد الإنساني، شارك موظفو وزارة المالية في مبادرة "صيفكم بارد" التطوعية، والتي عمد خلالها المشاركون من المتطوعين لتوزيع 300 عبوة مياه على فئة العمال في مدينة دبي، بهدف مساعدتهم على التعامل مع الأجواء الحارة التي تشهدها الإمارة خلال فصل الصيف.***

**وزارة المالية تعلن عن تعديل قرار مجلس الوزراء بشأن السلع الانتقائية والنسب الضريبية المفروضة عليها وآلية احتساب السعر الانتقائي وإصدار قرار في شأن آلية احتساب السعر الانتقائي لمنتجات التبغ**

**في سبيل توجيه الجهود للحد من الآثار السلبية لأنماط استهلاك المواد الضارة، أعلنت وزارة المالية عن التفاصيل الخاصة بتعديل قرار مجلس الوزراء رقم (38) لسنة 2017 بشأن السلع الانتقائية والنسب الضريبية التي تُفرض عليها وكيفية احتساب السعر الانتقائي، إضافةً إلى السلع الخاضعة حالياً للضريبة الانتقائية (أي منتجات التبغ، والمشروبات الغازية ومشروبات الطاقة)، حيث سيتم فرض الضريبة الانتقائية كذلك على أجهزة وأدوات التدخين الإلكترونية والسوائل المستخدمة في تلك الأجهزة والمشروبات المحلاة بالسكر المضاف.**

**وزارة المالية تناقش تطبيقات ضريبة القيمة المضافة على الجهات الحكومية مع دائرة المالية والدوائر المحلية في حكومة أم القيوين**

التقى وفد وزارة المالية ممثلين عن دائرة المالية والدوائر المحلية في حكومة أم القيوين، وتم خلال اللقاء استعراض أفضل الممارسات الضريبية الواجب اتباعها في الجهات الحكومية ومناقشة الدور التي تضطلع به وزارة المالية في تقديم الدعم للجهات الاتحادية في مجال تجهيز وتقديم اقراراتها الضريبية.

**مجلس تنسيق السياسات المالية الحكومية يناقش مبادرات وزارة المالية حول مراجعة الرسوم الحكومية الاتحادية**

نظمت وزارة المالية ثاني اجتماعات مجلس تنسيق السياسات المالية الحكومية لعام 2019، والذي ترأسه سعادة يونس حاجي الخوري، وكيل وزارة المالية ورئيس مجلس تنسيق السياسات المالية الحكومية، وبحضور سعادة سعيد راشد اليتيم، وكيل وزارة المالية المساعد لقطاع الموارد والميزانية ونائب رئيس المجلس، وأعضاء المجلس في حكومات الإمارات الممثلين عن الدوائر المالية في الدولة.

**اللجنة المالية والاقتصادية تعقد اجتماعها رقم (40) في قصر الرئاسة بأبوظبي**

عقدت اللجنة المالية والاقتصادية الموقرة اجتماعها رقم (40) في قصر الرئاسة بأبوظبي برئاسة سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي، وزير المالية، وحضور كل من سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، ومعالي عبيد بن حميد الطاير وزير الدولة للشؤون المالية، ومعالي الدكتور عبدالله بن محمد بلحيف النعيمي وزير تطوير البنية التحتية، ومعالي مبارك راشد المنصوري محافظ مصرف الامارات العربية المتحدة المركزي. واستعرضت اللجنة خلال اجتماعها التدفقات النقدية في ضوء الإيرادات التي تم تحصيلها خلال السنة المالية الجارية، والإيرادات المتوقعة عن الفترة المتبقية من السنة المالية 2019، في ضوء تحديث البيانات المالية لدى الجهات الاتحادية.

**وزارة المالية تطلق مبادرات جديدة خلال أسبوع جيتكس للتقنية 2019**

بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، حفظه الله، أعلنت وزارة المالية عن مشاركتها ضمن منصة الحكومة الاتحادية في فعاليات أسبوع جيتكس للتقنية 2019 والذي جرت فعالياته خلال الفترة من 6 إلى 10 أكتوبر 2019 في مركز دبي التجاري العالمي، واستعرضت الوزارة خلال مشاركتها أحدث الحلول الالكترونية والذكية وأفضل الممارسات التي تعتمدها في المجال التقني للارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمتعاملين.

|  |
| --- |
| ***دورات وورش عمل*** |

**وزارة المالية تطلق سلسلة "قصص مُلهمة في التطوع" وتستضيف السيد محمد عبدالله الزرعوني في أولى جلساتها**

في إطار التزامها بترسيخ حس المسؤولية المجتمعية وقيم التطوع وتزامناً مع اليوم العالمي للعمل الخيري، نظمت وزارة المالية أولى جلسات سلسلة "قصص مُلهمة في التطوع" في مختبر الابتكار في مقر الوزارة بدبي. واستضافت الجلسة السيد محمد عبدالله الزرعوني، مدير الهلال الأحمر الإماراتي بدبي، وحضرها مجموعة واسعة من موظفي الوزارة من مختلف المستويات الإدارية والوظيفية.

**وزارة المالية تنظم ورشة عمل تعريفية بعنوان "الفصل بين صلاحيات النظام المالي الاتحادي"**

نظمت وزارة المالية ورشة عمل تعريفية حول الفصل بين صلاحيات النظام المالي الاتحادي وأطر تطبيقها لضمان عدم تعارض أدوار المُستخدِمين. وناقشت الورشة التي شارك بها من جانب وزارة المالية، عدد من مدراء الادارات، وحضرها ممثلون عن الجهات الاتحادية في الدولة، المبادئ التوجيهية والتعليمات الأساسية المرتبطة بصلاحيات النظام المالي وآليات الفصل بينها.

**وزارة المالية تعقد ورشة عمل موسعة للتعريف بنظام الشاشات الذكية**

في إطار جهودها المتواصلة لتعزيز التنسيق المشترك مع الجهات الاتحادية لدفع عجلة التحول الرقمي في الدولة، عقدت وزارة المالية ورشة عمل للجهات الاتحادية للتعريف بنظام الشاشات الذكية. حضرها عدد من مسؤولي وزارة المالية، إضافة إلى ممثلين عن كل من وزارة الداخلية، ووزارة الخارجية، ووزارة الطاقة والصناعة، وهيئة الإمارات للمواصفات والمقاييس، ووكالة الإمارات للفضاء والمجلس الوطني للإعلام.

**وزارة المالية تعقد ورشة عمل تخصصية تستعرض من خلالها أبرز تحديثات خدمات الموردين**

على هامش مشاركتها في فعاليات أسبوع جيتكس للتقنية 2019 ضمن منصة الحكومة الاتحادية، وبهدف التعريف بخدماتها الإلكترونية والذكية وتعزيز أطر التواصل مع المتعاملين والرد على استفساراتهم ورفع مستويات رضاهم، عقدت وزارة المالية ورشة عمل تخصصية تحت عنوان "تبسيط رحلة المتعامل" استعرضت عبرها أهم التطورات والتحديثات التي طرأت على خدمات الموردين من تسجيل وتجديد، والمزايا التي توفرها الوزارة لأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

**وزارة المالية تنظم ورشة عمل للجهات المرشحة لفريق عمل منصة المشتريات الحكومية ضمن وزارة اللامستحيل**

في إطار جهودها الرامية لتطوير منصة رقمية متكاملة للمشتريات الحكومية استجابة لتوجيهات ***صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله" لتطوير كفاءة وفعالية المشتريات الحكومية من خلال منصة إلكترونية تتيح للجهات الاتحادية إتمام عملية الشراء خلال 6 دقائق بدلا من 60 يوما،*** وتحت رعاية معالي عبيد حميد الطاير وزير الدولة للشؤون المالية، نظم فريق اللامستحيل في وزارة المالية ورشة عمل تحت عنوان "التفكير التصميمي" للشركاء من الجهات الاتحادية، بهدف بحث أفضل الحلول والأفكار المبتكرة التي يمكن أن تساهم في تطوير المنصة.

\*\*\*\*